ارفع المنازل ومنزلة الحبيب ارفع من منزلته فلذلك ارتفع
النبي صلى الله عليه وسلم من منزلة ابراهيم عليه السلام
الى قاب قوسين او ادنى وهذا اعلى لقي ابراهيم عليه السلام
في السما السابعة وفي الاخرى انه وجده في السادسة فان
قلنا ان الاسرا كان مرتين فلا اشكال اذ يكون في كل مرة
وجده في سما واحداهما موضع استقراره ووطنه والاخرى
كان فيها غير مستوطن وان قلنا مرة واحدة فلعله وجده
في السادسة ثم ارتقى ابراهيم الى السابعة ايضا على ان
اباذر ذكر انه لم يضبط منازلهم فرواية من ضبطها ارجح
فيقدم عليه كما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى
واما ما اوتيه ابراهيم عليه السلام من اطفا نار نمرود وقضي
كانت عليه بردا وسلاما كما اشرت اليه فقد خمدت نار
فارس لنبينا صلى الله عليه وسلم وقد وقع ما هو ابلغ منه
فروى عباد بن عبد الصمد **قال اتينا** انس بن مالك
رضي الله عنه فقال ياجارية هلمي المنديل فاتت بمنديل وسخ فقال البحري
التنور فاوقدته فامر بالمنديل فطرح فيه فخرج ابيض
كانه اللبن فقلنا ما هذا قال هذا منديل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح به وجهه فاذا انتخ صنعنا به
هكذا الان النار لا تاكل شيئا من على وجوه الانبيا والقي
غير واحد من الانبيا في النار فلم تؤثر فيه كذا يب بن كليب
ابن ربيعة الخولاني فقد اخذه الاسود العنسي لما ادعى
النبوة وغلب على صنعا فالقاه في النار ليتصدق بقية النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تضرم النار فذكر ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه **فقال عمر** رضي الله عنه الحمد
لله الذي جعل في امتنا مثل ابراهيم الخليل وكذلك
ابو مسلم الخولاني اخذه الاسود العنسي ايضا فقال
له اتشهد اني رسول الله قال ما اسمع قال تشهد ان محمدا
رسول الله قاله نعم فامر بنارا عظيمة ثم القاه فيها فلم تضره

فقيل

فقيل للاسود ان لم تنته عنك هذا افسد عليك من
اتبعك فامره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقال الحمد لله الذي
لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وسلم من صنع
به كما صنع بابراهيم خليل الرحمن وكذلك عمار بن ياسر هم
احرقه المشركون بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمر به ويمر يده على راسه فيقول يانار كوني بردا وسلاما على
عمار كما كنت على ابراهيم تقتلك الفئة الباغية وكذلك تميم
الداري **واما انه** اوتي الحكمة فكذلك نبينا صلى الله عليه
وسلم ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا
فمنزلي ومنزل ابراهيم في الجنة تجاهين والعباس بيننا مومن
بين خليلين **ففي** حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله
اتخذ ابراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله وان محمد صلى الله
عليه وسلم اكرم الخلايق على الله ثم فراجي ان يبعثك ربك
مقاما محمودا **واما نجب ابراهيم** عليه السلام عن نمرود
بنجب ثلاث فكذلك نجب نبينا صلى الله عليه وسلم عمن اراد
قتله وناظر ابراهيم عليه السلام نمرود فبهته
بالبرهان والحجة كما قال تعالى فبهت الذي كفر وكذلك نبينا
صلى الله عليه وسلم اتاه ابي بن خلف يكذب بالبعث يعظم بال
فتته وقال من يحيي العظام وهي رميم فانزل الله سبحانه
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهذا هو البرهان الساطع
واما كسر ابراهيم عليه السلام اصنام قومه عضبا لله وكذلك
نبينا صلى الله عليه وسلم اشار الى الاصنام في الفتح وهي
ثلاثمائة وستون صنما فسقطت **واما ما اوتيه** ابراهيم
عليه السلام من كلام الكبش وذلك انه ذا القرنين قدم
مكة فوجد ابراهيم واسماعيل يبنيان البيت فقال ما الكما
والارض فقالا نحن عبد ان مامور ان امرنا ببناء هذه الكعبة
فقال هلما البينة على ما تدعيان فقام خمسة اكبش فقالت

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)